بادئتهم . وفي البيرة اعتصم طلاب المدرسة الهاشمية في ساحة المدرسة احتجاجا على الغزو الاستيطاني وقابلوا رئيسي بلديتي رام‌الله والبيرة وسلموهما مذكرة احتجاج على الاستيطان الاسرائيلي في سبسطية . وقالت صحيفة الاتحاد التي اوردت هذه التفاصيل ان نقل المستوطنين من سبسطية الى معسكر قريب كان تابعا للجيش الاردني في المنطقة ، يعيد الى الاذهان ما حدث في « كربات اربع » قرب الخليل حيث اقام المستوطنون في البداية في مركز البوليس فيها (الاتحاد ١٢/١١/ ١٩٧٥) .

تعيينات في الادارة المدنية

ذكرت صحيفة الشعب انه تم تعيين عددا من الاشخاص في عدة وظائف هامة في الضفة الغربية . وقالت « الشعب » ان هؤلاء الاشخاص هم الدفعة الاولى في سلسلة التعيينات التي ستتم لاحقا ، ضمن مشروع الادارة المدنية التي تخطط له سلطات الحكم العسكري في المناطق المحتلة . وهؤلاء هم : ١ — الدكتور عصام كمال مديرا عاما لدوائر الصحة في الضفة الغربية . ٢ — كمال ياسين مدير دائرة الزراعة في نابلس ، وقد عين مديرا عاما لدائرة الزراعة في الضفة الغربية واعطي صلاحيات واسعة . ٣ — ابراهيم الغني مديرا عاما لدائرة الآثار في الضفة الغربية . ٤ — نزار البسطامي مديرا عاما لادارة المستشفيات في الضفة الغربية . ٥ — سليم النـاشف مدير مدرسة خضوري الزراعية ، وقد عين مديرا عاما لدوائر التربية والتعليم في الضفة الغربية .

وقالت « الشعب » ان أحد رؤساء البلديات ايضا سيشغل منصبا هاما في اطار هذه التعيينات ، الا انها لم تذكر اسمه .

ومن الجدير بالذكر ان اغلب اصحاب هذه التعيينات هم من الاشخاص الذين شغلوا هذه الدوائر منذ عام ١٩٦٧ . (الشعب ١٠/٢٨/ ١٩٧٥) .

الا ان الدكتور عصام كمال نشر اعلانا في الصحف المحلية في الضفة الغربية نفى فيه النبأ وأعلن انه متوقف عن العمل في ادارة الصحة العامة ، ومقرها في رام‌الله ، منذ آذار (مارس) ١٩٧٥ .

كما وجه عدد من الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في الخبر الذي نشرته « الشعب » كتابا مفتوحا جاء فيه : « اننا ننفي نفيا قاطعا ما جاء في هذا الخبر جملة وتفصيلا فيما يتعلق بنا ، وليس لدينا أي علم بما جاء فيه ، وانه لم يتم تعييننا في المناصب المذكورة او خلافها في الادارة المدنية بناتا ، ولا يزال كل منا في مركزه الذي كان يشغله قبل حزيران عام ١٩٦٧ » . ووقع الكتاب كل من : نزار البسطامي وكيل ادارة المستشفى الحكومي في طولكرم . كمال ياسين مدير زراعة نابلس ، والدكتور سليم الناشف عميد المعهد الزراعي في طولكرم (الشعب ١١/٢/١٩٧٥) .

« لبنة » الضفة الغربية .. محاولة فاشلة

في محاولة منها لاستغلال الاحداث التي تجري في لبنان منذ أشهر ، وترتدي طابعا طائفيا ، حاولت اسرائيل نقل التجربة اللبنانية الى الضفة الغربية ، بترويجها لأنباء مفادها ان المسيحيين العرب في الضفة المحتلة ، وخاصة في منطقة بيت لحم ، يرغبون في اقامة وضع خاص لهم . الا ان هذه المحاولة الخبيثة سرعان ما ووجهت برفض قاطع من قبل الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية ، وخاصة في منطقة بيت لحم . فقد نشرت صحيفة الشعب بيانا صادرا عن مجالس بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ، استنكرت فيه ما روجت له وسائل الاعلام الاسرائيلية وغيرها . وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد نسبت الى بعض الاعيان المسيحيين في منطقة بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور ، انهم يهدفون الى انشاء منطقة مسيحية في الضفة الغربية . وجاء نص البيان الذي كذبت فيه المجالس البلدية المعنية تلك الانباء كما يلي :

« لقد اذهل مجالس بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور الخبر المنسوب اليها الذي نشر في الخارج والمنسوب لمراسل وكالة الانباء الفرنسية في القدس . والذي تلقفته بشر لئيم جميع الجهات المعادية لوحدة الامة العربية بصورة عامة والشعب الفلسطيني بمسيحييه ومسلميه بصورة خاصة ، عن محاولة مزعومة لنفر ممن دعاهم ملفق الخبر بالاعيان المسيحيين في هذه البلاد لانشاء منطقة مسيحية ، واحتمال عرض مشروع مزعوم كهذا